دعا إلى أهمية استغلال الإجازة فيما ينفع.. الشيخ خياط في خطبة الجمعة:

الفراغ نعمة من الله لعباده وعلى المسلم أن يستفيد منه بما يصلح به شأنه ويعلو به قدره

الشيخ خياط

○ مكة المكرمة – عمار الجبيري:

دعا إمام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ الدكتور أسامة بن عبد الله خياط المسلمين إلى تقوى الله الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً، وشكره على ما أسبغ عليهم من نعمه الظاهرة والباطنة؛ حيث إنه وعد الشاكر بالمزيد، وتوعد الكافر بالعذاب الشديد.

وقال فضيلته في خطبة الجمعة التي ألقاها يوم أمس في المسجد الحرام: أيها المسلمون، إنه إذا كان تتابع النعم وترادف المنن وتعاقب الآلاء فيضاً من الرب الكريم وغيثاً مدراراً لا ينقطع كما قال عز من قائل: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾، فإن من هذا الفيض نعمتين يُغبن فيهما كثير من الناس، جاء ذكرهما في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قال: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ). فكم ممن متّعه الله بسمعه وبصره وقوته وحفظ عليه نضرة الشباب ورونقه وبهاءه مغبون في صحته حين لا يستعملها فيما يبلغه رضوان ربه الأعلى ونزول دار كرامته، وحين لا يستثمرها في كل ما يسعد به في دنياه وآخرته، وحين ينسى أن آفة النعم الزوال، فكم من صحيح لا يشكو من علة في نفسه أو جسمه نزل به السقام ووهنته الأمراض وأقضت مضجعه العلل، فسعت به إلى شيخوخة مبكرة وعلة مستحكمة أو داء حائل بينه وبين ما يشتهي من متع الحياة الأثيرة لديه، فإن كان ممن أبلى شبابه وأفنى عمره واستنفد قوته فيما يحرم من الشهوات والنزوات، وما يحقر من الأعمال، وما يستقبح من الغايات، ولم يبتغ إلى ربه الوسيلة بما يرضيه، ولم يدخر عنده سبحانه من الرصيد ما يسعد به حين يلقاه غبن هنالك غبناً أورثه حسرة وأعقبه ندامة لا نظير لهما؛ لتفويته الفرصة وإضاعته المغنم.

وبيّن الشيخ أسامة خياط أن الفراغ نعمة أنعم الله بها على عباده، وهو خلو الوقت من الشواغل، وفراغ القلب من كل ما يتنغص به العيش وتكدر به الحياة، فإذا امتن الله على عبده بذلك فلم يقطع وقته وسويعات عمره مؤدياً شكر هذه النعمة بإنفاقها فيما يصلح به شأنه ويعلو به قدره ويكثر به خيره ويسعد به مجتمعه وتقوى به أمته، بل كان ممن يصرف وقته ويقطع زمانه لهواً ولعباً وعبثاً ومجوناً وإسفافاً وتعلقاً بالأدنى ورضاً بالخسيس وركوناً إلى القبيح من القول والعمل فأضاع الوقت الثمين والزمان الشريف سدًى غبن هنالك غبناً فاحشاً لا مجال لرفعه والخلاص من آثاره. وأضاف يقول: ولذا جاء التوجيه النبوي الكريم باغتنام فرص العمر التي هيأها الله ومنّ بها على عباده، وتوجيهها الوجهة التي أراد الله لها، وذلك في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك). وإن من أجمل سبل اغتنام نعمة الفراغ وأعظمها نجاحاً وتوفيقاً ما اعتاد سلوكه أولو الألباب في هذه الإجازات التي تعقب انقضاء عام من الدراسة والتحصيل العلمي، وما صحب ذلك من جهد، وما أدرك النفوس فيه من عناء الكد والطلب، فليست الإجازة في حسبانهم ليلاً ساهراً يقضي كله أو جله في مجلس لغو وقيل وقال وبث للشائعات وترويج للأكاذيب والمفتريات التي تشحن بها النفوس، وتملأ بها الخواطر، وتسوء بها الظنون، وتبعث على كل شرور، وتفضي إلى كل محذور، أو في جولات عابثة في الأسواق لإضاعة الأوقات وتضييق الطرقات وإيذاء المؤمنين والمؤمنات، أو في تتبع ما تبثُّه كثير من الفضائيات مما لا يرضي الله ولا ينفع عباده ولا يعين على حق ولا يحجز عن باطل ولا يحفظ خلقاً ولا يهذب سلوكاً.

وأكد إمام وخطيب المسجد الحرام أن الإجازات ليست للنوم الطويل يستغرق أكثر ساعات النهار وتفوت به الواجبات من الجُمع والجماعات، وتعطل به المصالح والأعمال، وتفسد به سوق الجد والنشاط، وتروج به سوق العجز والكسل، لكن الإجازة عندهم فرصة عظيمة للاستزادة من كل نافع تكمل به العقول والنفوس والأبدان، وللتشمير عن ساعد الجد باستباق الخيرات والتنافس في الباقيات الصالحات والتمتع بالمباحات الطيبات؛ لأنهم يستشعرون عظم المسؤولية عند وقوفهم بين يدي مُسدي هذه النعم يوم القيامة، تلك المسؤولية التي أخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تزول يوم القيامة قدم عبد حتى يُسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علم)، ولأنهم يستشعرون أيضاً عظم المسؤولية المنوطة بهم المنوطة بالآباء والأمهات والمربين والمربيات وأمثالهم في حفظ أوقات شبابنا وتوجيهها الوجهة التي يبلغون بها أجمل الغايات وأسمى المنازل وتجعل منهم خير شباب لخير أمة أخرجت للناس، ولأنهم قبل ذلك وبعده يستيقنون أن طريق الشكر الذي يسلكونه موعود صاحبه بالمزيد كما قال عز اسمه: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.

وقال: إن عظم المسؤولية على الأبناء والبنات امر لا يصح الغفلة عنه أو التفريط فيه في كل حين، وإن على من يسمع قول نبي الله صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيّته، والمرأة راعية في بيت زوجها مسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع ومسؤول عن رعيّته)، ألاّ يغمض الأجفان عن هذه المسؤولية المترتبة عليه في حق من استرعاه الله امره من أولاده، فليست الإجازة سبباً يسوغ التفريط أو غض الطرف عما لا يجوز من أعمال وما لا يصح من سلوك بحجة الترفيه والتسلية وإرسال النفس على سجيتها تفعل ما تشاء وتذر ما تشاء، وإنما هي سبب يقوي جانب الرعاية، ويؤكد واجب العناية، ويتضح به شدة الحاجة إلى دوام التعهد واستمرار الرقابة الحكيمة الواعية الناشئة عن كثرة المخالطة واتصال السؤال ومتابعة الأحوال؛ لتنوع الأخطار وجدية التهديد مع سهولة التعرض لها ويسر الاصطلاء بنارها.

أثر موافقة سمو ولي العهد على إنشاء ثلاث جامعات جديدة..أمير جازان:

الجامعة دعم كريم من القيادة الرشيدة ونواة لمستقبل المنطقة

أمير جازان

الأهالي والمسئولون بجازان: حلمنا تحقق وحرص القيادة مستمر

○ جازان – إبراهيم بكري – جبران المالكي:

رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز امير منطقة جازان باسمه ونيابة عن اهالي المنطقة ومفكريها ومثقفيها وأبنائها الطلاب اسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني – حفظهم الله – على ما يولونه من دعم ورعاية واهتمام بابنائهم المواطنين في مختلف المناطق.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب صدور موافقة سمو ولي العهد على إنشاء ثلاث جامعات جديدة من بينها جامعة جازان، معرباً سموه عن سعادته وكل أبناء المنطقة بهذه الموافقة السامية.

وأكد سموه أهمية هذه الجامعة في تنمية المنطقة وتطويرها وزيادة الفرص الاستثمارية بها والتخفيف من معاناة الطلاب وأسرهم في التنقل من المنطقة إلى مناطق المملكة الأخرى، سائلاً المولى عز وجل أن ينفع بها الجميع وأن يديم لهذه البلاد امنها واستقرارها وولاة أمرها.ومن جانبهم عبر عدد من المسؤولين في منطقة جازان عن بالغ سعادتهم وفرحهم بخصوص الموافقة السامية على إنشاء جامعة في منطقة جازان، وأكدوا لـ(الجزيرة) بقولهم: إن هذه الموافقة السامية تأتي استمراراً للدعم الكريم لمسيرة التعليم في وطنا الغالي من رائد التعليم الأول التي هي النواة الحقيقة للتطور والبناء والنماء بوطننا الغالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله ? وسمو ولي عهدة الأمين والنائب الثاني وسوف تجني المنطقة ثمارها في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية.

د. مدخلي

د. ناشب

د. الشمري

د. الحازمي

د. الحقباني

د. العريشي

ومن جانبه عبر وكيل إمارة منطقة جازان الدكتور مفرج الحقباني قائلاً: لا شك أن حرص قيادة هذه البلاد – حفظها الله – ورعاها من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وتلمس احتياجات المواطن وهذه الموافقة السامية تعزز حرص أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز على أن تكون الجامعة همه وطموحه ، من أجل أن يتحقق الحلم الذي كان يراود ابناء المنطقة، ولله الحمد والمنّة كانت هذه الموافقة السامية في ولادة جامعة جازان ، لتضاف على سلسلة الإنجازات بالمنطقة وستكون بإذن الله رافداً من روافد التعليم في وطننا الغالي.

ومن جانبه أكد وكيل إمارة منطقة جازان للشؤون الأمنية الدكتور حامد الشمري قائلاً: إن الجامعة كانت حلماً لأهالي المنطقة وأن المنطقة بحاجة كبيرة جداً لمثل هذه الجامعة ومن خلال جهود سمو الأمير محمد بن ناصر عبدالعزيز أمير منطقة جازان تحقق الحلم وهذة مناسبة رائعة لكي نرفع شكرنا وتقديرنا لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على هذه الرعاية وهذا الاهتمام بجازان الأرض والإنسان.

كما أكد وكيل إمارة منطقة جازان المساعد الدكتور عبدالرحمن ناشب قائلاً: إن منطقة جازان بقيادة أميرها المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز تسير بخطى قوية صوب مستقبل مشرق وتحقيق جميع طموح واحتياجات الأهالي بالدعم الجبار من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني. واعتبر أن الموافقة السامية ستحدث نقلة نوعية بالمنطقة من مختلف المجالات.

وقال مدير عام التربية والتعليم الدكتور علي بن يحيى العريشي: إن هذا القرار السامي يدل على حرص حكومتنا الرشيدة وان اليوم هو امتداد لمسيرة التعليم. وأعرب عن شكره وامتنانه لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تبذله من جهود جبارة في سبيل تقدم التعليم على كل المستويات وبصدور الموافقة السامية لإقامة جامعة جازان تكتمل كل المراحل التعليمية بالمنطقة، التي تعد حدثاً علمياً رائداً للمنطقة، وستكون مرجعاً هاماً للباحثين من ابناء المنطقة في إجراء دراساتهم وابحاثهم في مختلف مجالات والمشاركة في عملية التنمية والتطوير التي تشهدها منطقتنا الغالية.

كما عبر مدير التربية والتعليم بمحافظة صبيا الأستاذ كرامة بن علي الأحمر قائلاً: عمت الفرحة أهالي جازان فور سماعهم نبأ صدور موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على إنشاء ثلاث جامعات جديدة، منها جامعة جازان، كما رفع الأحمر أسمى آيات الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على هذه الموافقة السامية، التي سوف تقوم بنقلة نوعية في الميادين التعليمية بالمنطقة.

وأضاف الأحمر أن هذا القرار إن دل فإنما يدل على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على التعليم في وطنا الغالي حيث إنها تجسد مسيرة وملحمة التعليم عبر إنشاء جامعات المملكة الواحدة تلو الأخرى وها هي فرحتنا وبهجتنا ترتسم من خلال أناملنا تسطر الشكر الجزيل لحكومتنا الرشيدة.

ومن جانبه هنأ عميد كلية المعلمين بجازان الدكتور حسن بن حجاب الحازمي وهنأ اهالي منطقة جازان على هذه المكرمة بإنشاء جامعة في المنطقة، مؤكداً أن هذه الموافقة تأتي تجسيداً لمدى اهتمام ودعم القيادة الحكيمة باحتياجات جميع المناطق، سائلاً الله بأن يديم على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لباس الصحة والعافية وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ويديم على الوطن أمنه واستقراره.

كما رفع الحازمي آيات الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بمناسبة الموافقة السامية بإنشاء جامعة جازان، مؤكداً أنها كانت ومازالت من أهم مطالب المنطقة واحتياجاتها، مشيراً إلى أن الفرحة غمرت كل بيت بالمنطقة.

وعبر عضو مجلس الشورى الدكتور طلال بن حسن بكري عن شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني على الجهود المباركة في كل ما من شأنه دعم الميادين التعليمية بالمناطق لأداء رسالتها على أفضل حال بتامين كل ما يلزم المناطق من احتياجات للارتقاء بمستوى العلم والتعليم بوطنا الغالي لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات التي تخدم مملكتنا الغالية، حيث بهذه الموافقة السامية تم تامين الاستقرار الجغرافي لأبنائنا في كثير من المناطق وفتح لهم المجال للمشاركة في عملية التنمية من خلال إنتاجهم التي سوف يجنون ثمارها من خلال إقامة مثل هذه الجامعات في مناطق المملكة، وبذلك إذ إننا نكرر الشكر والعرفان للقيادة الرشيدة ولسمو امير المنطقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز لاهتمامه الواضح ودوره الفعال في تطور ورقي المنطقة.

وأشار الدكتور طلال بكري بانه قبل اسبوعين خلال جلسة امير المنطقة واجتماعه بالأدباء والمثقفين وعد سموه بتحقيق الحلم واليوم أصبح واقع صدق. أميرنا المحبوب للأمام ونحن أبناء جازان معك صوب المستقبل المشرق.

وفي ختام تصريحه سأل الدكتور بكري الله بأن يديم على خادم الحرمين الشريفين لباس الصحة والعافية وأن يوفق سمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني كل خير ويبقي بلادنا شامخة إلى الأبد.

وأضاف الدكتور عبدالرحمن المدخلي رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجازان قائلاً: إن ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم ومواصلة في مواكبة التنمية والتطور العملي ومتابعة دؤوبة لاحتياجات المناطق ما هو إلا حرص القيادة الحكيمة واهتمامها بالمنطقة كجزء من الوطن الغالي وجازان بهذه المناسبة تقدم اعتزازها بهذة الرعاية الكبيرة.

وأشار الدكتور المدخلي إلى ضرورة أن تستفيد هذه الجامعة من تجارب الآخرين لكي تكون البداية قوية وذات ملامح مميزة بخصائصها التي تفرضها ظروف المرحلة الحالية.

محافظ الدائر بني مالك الأستاذ يحيى عباس حكمي عبر عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني على هذه المكرمة التي طالما انتظرها أبناء منطقة جازان ,وسال الله العلي القدير أن يحفظ على هذه البلاد أمنها واستقرارها وأن يلبس خادم الحرمين الشريفين ثوب الصحة والعافية، أما الشيخ أحمد سالم العشواني فقال: نحمد الله أنْ مَنّ على هذه البلاد بحكومة رشيدة ورجال مخلصين وهبوا انفسهم لخدمة الوطن والمواطن والوقوف على احتياجاته. وأضاف ماهذه المكرمة المتمثلة في إنشاء جامعة جازان سوى إحدى المكارم من قيادة هذا الوطن المعطاء، وجامعة جازان سيكون لها الأثر الكبير في تعزيز تنمية المنطقة ونهضتها.

وثمّن الشيخ علي بن حسين الكبيشي مكرمة ولي العهد المتمثلة في إنشاء جامعة جازان حيث إنها أتت في وقتها وسوف تخفف من معاناة الطلبة والطالبات الذين يضطرون في كل عام إلى مغادرة المنطقة بحثاً عن مقاعد في الجامعات المختلفة لإكمال تعليمهم.

شيخ شمل قبائل فيفاء علي بن حسن الفيفي، رفع أسمى آيات الشكر والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين على إنشاء جامعة جازان التي ستحقق طموحات أبناء هذه المنطقة الغالية وتوفر لهم فرص إكمال تعليمهم الجامعي، الذي طالما لقوا المشاق في تنقلهم بين مختلف مناطق المملكة، وسأل الله أن يَمُنَّ على خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية.

وعبّر الشيخ يحيى حسين الكبيشي المالكي عن سعادته وأبناء المنطقة بصدور الموافقة الكريمة على إنشاء جامعة جازان التي سيكون لها أبلغ الأثر في تنمية المنطقة وازدهارها، وسأل الله أنْ يَمُنَّ على خادم الحرمين بالصحة والعافية وأن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها.

د. بكر: (السعودية) تكثف من استعداداتها صيف هذا العام

□ الرياض – عبدالرحمن السريع:

د. خالد بكر

أكد معالي الدكتور خالد عبدالله بن بكر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية على أهمية التواجد الميداني للمسؤولين بالخطوط السعودية لمراقبة تنفيذ الخطة التشغيلية لموسم صيف هذا العام والعمل على رفع مستوى التنسيق بين مختلف محطات (السعودية) الداخلية والدولية وأقسام الحجز والمبيعات والعمليات والخدمة الجوية وغيرها من إدارات (السعودية) ذات الصلة. وقال معاليه: إن (السعودية) جندت كل طاقاتها وسخرت كل إمكانياتها لتنفيذ الخطة التشغيلية لموسم صيف هذا العام ١٤٢٦هـ وعملت على توفير سعة مقعدية أكبر لتلبية كافة متطلبات الحركة التشغيلية بصورة فورية إلى جانب تقديم أفضل الخدمات للمسافرين الكرام حيث سيبدأ اعتباراً من الثامن من جمادى الأولى وحتى الخامس من شعبان من عام ١٤٢٦هـ، الموافق للفترة من الخامس عشر من يونيو وحتى التاسع من سبتمبر ٢٠٠٥م، فمن المتوقع أن تنقل (السعودية) نحو (٥) ملايين و(٤٨٤) ألفاً و(٤٢١) راكباً على متن (٣٠٢٠٧) رحلة مجدولة وإضافية دولية وداخلية، منهم (٣) ملايين و(٣١٥) ألفاً و(٢٥٥) راكباً على متن (١٩٩٠٥) رحلات مجدولة وإضافية داخلية، و(٢) مليون و(١٦٩) ألفاً و(١٦٦) راكباً على متن (١٠٣٠٢) رحلة دولية. وحث معاليه كافة المسؤولين على تنفيذ الخطة التشغيلية بعناصرها المختلفة وحشد كافة الإمكانيات والطاقات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذها تحقيقاً لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية ومتابعة سمو مساعده لشؤون الطيران المدني الأمير فهد العبدالله – يحفظهم الله – لتقديم أفضل الخدمات للمسافرين الكرام والذين يتزايد عددهم خلال هذه الفترة من داخل وخارج المملكة.

إعلان

تعتزم مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الفيرية

إقامة دورة خاصة لتأهيل الداعيات المبتدئات وحلقات حوار، والتي سوف تقام

بمركز الأميرة العنود لتحفيظ القرآن الكريم الخدمة الاجتماعية الكائن بحي البديعة والتي يلقيها مجموعة من أصحاب الفضيلة العلماء وطلبة وطالبات العلم، المختصين في مجال الدعوة إلى الله

وذلك إسهاماً في دعم العمل الدعوي وإظهاره بأحسن صورة ليوافق ما أمرنا به ديننا الحنيف في قوله تعالى « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

علماً بأن التسجيل سوف يبدأ بتاريخ ١٤٢٦/٥/٤هـ ولمدة أسبوعين من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة الثامنة مساءً بمقر المركز بحي البديعة.

شروط التسجيل:

١- أن تكون المتقدمة سعودية الجنسية.
٢- أن لا يقل عمرها عن (٢٠) عاماً.
٣- أن لا يقل المؤهل العلمي عن المرحلة المتوسطة.

للاستفسار الاتصال على:

هاتف المركز (٤٣٣٣٢٥٩)
أو هاتف القسم النسائي بالمؤسسة (٤٠٩٢٦٠٢)
أو زيارة المركز حسب الرسم التوضيحي (الكروكي) بحي البديعة.